

حلقات نور على الدرب (960) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله - [00:00:00](#) واصحابه واتباعه الى يوم الدين. مستمعي الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. ومرحبا بكم الى لقاء جديد من لقاءات برنامج نور على الدرب. في هذا اللقاء يسرنا ان نعرض ما لدينا من رسائل على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة في مجلس القضاء الاعلى وعظو هيئة كبار العلماء - [00:00:21](#) يتولى فضيلته مشكورا الاجابة عليها بتوفيق الله. في مطلع هذه الحلقة نحبي فضيلة الشيخ صالح فاهلا وسهلا. اهلا بكم المستمعين هذه رسالة وردتنا من اخ باكستاني الجنسية مقيم بمدينة جدة. يقول هذا السائل - [00:00:46](#) لي صديق ملتزم الا ان امه تمشي في الطرق غير المشروعة عن طريق مجالسة السحرة والدجالين والمشعوذين وعند نصيحته لها بان تترك هذه الاشياء تغضب منه وتدعو عليه وتقول له انت شخص فاسد. وهذه اشياء نقول بها من القدم. وتريد ان تغيرها - [00:01:05](#) هو الان يسكن مع امه في نفس المنزل وهو غير راض عن تصرفاتها يسأل هل يجوز له ان يترك المنزل ويسكن في منزل اخر؟ ام ان هذا عقوق بوالدته؟ افيدونا افادكم الله. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:30](#) الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الهادي الامين المبعوث رحمة للعالمين نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحابه ومن سار على منهجهم واتبع طريقهم الى يوم الدين وبعد. لا شك ان السحر - [00:01:45](#) من اخبت الاعمال واسوأها ومن تعاطاه اي عمل بالسحر فقد كفر واما من ارافق السحرة او رضي بعملهم فهو رضا بالكفر ومن سأل الكهنة وصدقهم بما يقولونه فقد كفر بما انزل على محمد - [00:02:01](#) فالواجب على السائل ان لا ييأس وان يجتهد في نصح امه وارشادها لكن بالرفق واللين واغتنام الفرص لعل الله ان يهديها. ومع ذلك يجتهد في ان يصحبها في العطف والعناية لعل ذلك - [00:02:25](#) يكون مؤثرا في نفسها واذا كان خروجه منها يثنيها عن هذه الاعمال فليخرج وليسارع الى ذلك وان كان خروجه انما يزيدها اندفاعا ولقد يرتب اسوأ مما كانت عليه فليصبر وليغتنم - [00:02:49](#) كل فرصة لعل الله ان يهديها على يديه فالله جل وعلا امر الولد اذا جاهده والداه لان يشرك بان لا يلتفت الى قولهما وليصحبهما في الدنيا معروفا لم يأمره بهجرهما وقطيعتهما - [00:03:14](#) ولذا فانه ينبغي ان لا تيأس من اهتدائها واهتدائها نسأل الله الهداية للجميع والله اعلم. اثابكم الله هذا السائل يقول في سؤال اخر في رسالته هذه عند زيارة الناس لقبور الاولياء - [00:03:36](#) فانهم يضعون في الصناديق المخصصة للتبرعات مبالغ مرتفعة. وكثيرة. لكن امام المسجد الذي يخطب الناس يوم الجمعة يأخذ هذه الاموال له واحيانا يضع بدلا منها اموالا قليلة. ما حكم عمله هذا؟ وهل الصلاة خلفه جائزة؟ افيدونا افادكم الله - [00:03:52](#) اولاً لا تحل زيارة هؤلاء الاولياء ولا يجوز بذل المال في صناديقهم واذا كان يبذل هذا المال لشفاء المرضى فهو من الشرك الاكبر واذا كان هؤلاء الاولياء يدعون لتفريغ الكرب فهذا هو الكفر بالله - [00:04:16](#)

وهذا الامام ان كان يقر هذه الاعمال اي دعاء الاموات ويتبرك ويتمسح بالقبر ويدعو صاحب القبر فهذا لا تصح الصلاة خلفه بحالك وان كان انما يدفعه الطمع والرغبة بالمال بان يسكت - [00:04:39](#)

فهذا فاسق وفسقه من اعظم انواع الفسق فان وجدت مسجدا تستطيع الوصول اليه فلا تصلين معه. واذهب الى غيره وان لم تجد الا مسجده وهو لا يتعاطى الشرك والكفر وانما يأخذ هذه الاموال ويقر الناس على هذا - [00:05:06](#)

العمل فهو في الحقيقة مقر للشرك وراض به فان كان يستطيع ان يغير فلم يغير فهو غير مسلم والعياذ بالله وانت بامكانك ان تختار الطريق الاقوم فان الرضا بالكفر كفر والعياذ بالله والله اعلم - [00:05:30](#)

اثابكم الله. هذه المستمعة نون نون من مكة المكرمة بعثت الينا بهذه الرسالة اه تقول فيها اه نعلم ان الريح اذا خرج من الانسان انتقض وضوءه لكن هل يؤثر هذا في لمس المصحف وقراءته اه - [00:05:55](#)

حاضرا افيدونا افادكم الله نعم يؤثر مبطلات الوضوء تمنع من مس المصحف للقراءة فيه ولا تمنعوا حملة فلو كان الانسان يحمل مصحفا او مصاحف لا يقال له اذا انتقض وضعها - [00:06:15](#)

فلا تحملن تحملنها. انما يمتنع عليه ان يقلب صفحات المصحف وان يقرأ فيه اما لو كان المصحف منشورا امامه وهو ينظر بعينه الى الكتابة ولا يقلب صفحاته فلا بأس بقراءته في هذه الحال - [00:06:35](#)

ومع ذلك فان القراءة على طهارة اتم واكمل ومسألة مس المصحف هل يشترط لها الطهارة من الحدث هذا هو قول الجمهور والله اعلم. اثابكم الله تسأل ايضا اه عن حكم اقامة المرأة للصلاة هل تلزمها اقامة؟ وتقول بانها قرأت - [00:06:55](#)

في كتاب ان السيدة عائشة رضي الله عنها كانت تفعل ذلك افيدنا افادكم الله ليس على المرأة اذان ولا اقامة ولا يشرع لها ذلك فان الاصل في الاقامة انما هي لتنبيه المصلين - [00:07:20](#)

فانها اذان والمرأة لا يشرع لها ان تؤذن وقد بين النبي عليه افضل الصلاة والتسليم ان الاقامة اذان بقوله بين كل اذنين صلاة اي صلاة نافلة فلا يشرع ذلك وانما تصلي المرأة - [00:07:41](#)

بدون اقامة وان اقامت فهي قد ابتدعت لان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم لم يرشد النساء الى ذلك ولم يأمرهم به يأمرهم به والله اعلم اثابكم الله. تسأل آآ هذه الاخيرة من مكة اخيرا عن آآ قراءة الفاتحة خلف الامام. تقول كنت - [00:08:07](#)

انصت فقط لقراءة الامام ولا اقرأ الفاتحة في الصلاة الجهرية. غير ان بعض الاخوات نهتني الى انه لا بد من القراءة. وان الصلاة لا تصح الا بقراءة الفاتحة. افيدونا ما القول الفصل بارك الله فيكم؟ الله اعلم بالقول الفصل - [00:08:30](#)

وفي المسألة خلاف واسع منتشر بين اهل العلم وثبت عن سيد الخلق صلى الله عليه وسلم انه قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وثبت انه قال ايما ايما صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج - [00:08:48](#)

اي ناقصة ثم سأل في مرة من المرات اصحابه قال هل فيكم احد يقرأ من القرآن؟ قالوا نعم. قال اني اقول ما لي انازع القرآن. لا تفعلوا الا بام الكتاب - [00:09:10](#)

وبين عليه الصلاة والسلام في احاديث اخرى قال واذا قرأ الامام فانصتوا ومن هذا وذاك اختلف اهل العلم فقالوا قال بعضهم لا يقرأ المأموم خلف الامام في الصلاة الجهرية الا فيما سكت فيه الامام لان النبي قال واذا قرأ فانصتوا - [00:09:25](#)

وقال اخرون انما ذلك في غير الفاتحة لان النبي قال لا تفعل الا بام الكتاب والصريح ان شاء الله من اقوالهم ان يقرأ الانسان الفاتحة خلف الامام. ان وجد سكتات قرأ فيها - [00:09:52](#)

والا قرأ والامام يقرأ الفاتحة او سبق الامام في قراءتها فانه لا يشترط ان يكون المأموم قارنا بعد الامام وانما المشترط الا يسبق الامام بدخول في الصلاة ولا بركوع ولا برفع منه اي لا ينتقل من - [00:10:10](#)

الى وضع الا بعد ما ينتقل الامام واما القراءة والتسبيح فلا يشترط له ذلك. بل يجوز له ان يسبق الامام في هذه الامور ومع ذلك فالذي لم يقرأ الفاتحة وراء الامام لا نقول ان صلاته باطلة - [00:10:30](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام قالوا لا صلاة وقال ايما صلاة لم يقرأ فيها فاتحة الكتاب فهي خداج. ففهمنا من مجموع سنته ان الصلاة

التي لا تقرأ فيها الفاتحة ناقصة وليست باطلة - [00:10:50](#)

والاحوط ايضا الانسان ان يلتزم قراءتها ومن يتق الله يجعل له مخرجا والله اعلم. اثابكم الله. اه هذا شحاتة محمد عثمان مصري

الجنسية مقيم في جدة قصة حصلت له مع والده واخيه الاكبر - [00:11:07](#)

يقول بانه متزوج السائل متزوج وله ثلاث بنات ويعولهن مع زوجته ويقول كنت اعمل في القاهرة وارسل لي والدي في البلد عشرة

جنيهات كل والدي مستغني ولكنني احببت ان اطيب خاطره وان ارسل له هذا المبلغ آآ حقه علي. لكن قد - [00:11:26](#)

قدر الله ان مرضت ودخلت المستشفى لاجراء عملية جراحية واحتجت للتبرع بالدم وكان ابي واخي يجلسان عندي عندما طلب

الطبيب ذلك فعرض عليهم الطبيب فذهب ابوه وتركوه ولم يتبرعوا لي بدم - [00:11:50](#)

وتبرعت لزوجتي ثم عند خروجي من المستشفى طلبت بمبلغ اثنعشر الف جنيهه وانا لا املك الا خمسة الاف قيمة العملية فطلبت من

والدي فلم يجبني ولم يساعدني وكذا اخي الاكبر كتبت له فلم يرسل الي. وقامت زوجتي - [00:12:08](#)

وباعت بعض مصوغاتها وسددت ما اه احتاجه المستشفى بعد خروجي منعت ارسال العشرة الجنيهات لوالدي لانني غضبت ولم اعد

اكلم اخي. فيسأل عن حكم هذا العمل. افيدونا افادكم الله لا شك ان - [00:12:28](#)

صنيع ابيك واخيك ان كنت صادقا فيما قلت صنيع غير حسن ولا ينتظر فعله من الاصدقاء فضلا عن ذوي القرابة الاذنين لكن لا

يحصل الفضل الا بنسيان الخطأ ولا يحصل الكمال - [00:12:50](#)

الا بالتجاوز عن السيئات فالله سبحانه امرنا ان ندفع بالتي هي احسن المدفعة السيئة وبين ان ذلك يقرب العدو صديقا حميما وسئل

سيد الخلق صلى الله عليه وسلم محمد المصطفى - [00:13:15](#)

قال له رجل اني ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسينون الي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت كما

تقول فكأنما تسفهم المل ولا يزال معك من الله سلطان - [00:13:41](#)

والخدمة نحوها فنصيحتي لك ان تحمد الله على الشفاء وان تشكره على الوفاء وان تستمر على احسانك وبرك بابيك وان ترجع عن

قطيعتك لاخيك حتى تكون انت في المقام الائم وفي الموقف - [00:13:59](#)

اكمل ولا تستمر الصلة اذا كان هذا يحاسب اخاه وذاك يحاسب وقديما قال الشاعر متى الود تصفيه اذا كنت كلما بدت زلة مصاحب

تتعجب فاحسن اليهم تزد التوفيق من الله جل وعلا واجعل ذلك ابتغاء مرضات الله - [00:14:27](#)

والتماس مثوبته تفلح ان شاء الله والله اعلم. اثابكم الله هذا السائل ايضا يا فضيلة الشيخ بعد ان سمعتم قصته مع ابيه واخيه يقول

اه املك محلا تجاريا يقدر بحوالي اه عشرين الف جنيهه - [00:14:54](#)

عرضت ان ابيعه اثناء مرضي فرفضت زوجتي ودبرت ما احتجناه من مال من مصوغاتها فهل يجوز لي ان اكتب المحل باسم زوجتي

وبناتي الثلاث افيدوني افادكم الله. لا يجوز لك - [00:15:11](#)

كذلك لان الذي يبدو لي من هذا القصد انك تريد حرمان الوارث الاخر ان فرض انك مت ولك من الورثة غير زوجتك وبناتك ولكن

اكتب لزوجتك هذا المبلغ الذي بذلته - [00:15:30](#)

يذم لها و احسن ظنك بالله جل وعلا لانه سوف يرزقك بنينا ابقيك حتى في دم مالك وتستغني به وتفصل به الاخرين ان شاء الله

والله اعلم. اثابكم الله هذه رسالة وردتنا من - [00:15:50](#)

السائل سعيد احمد محمد مصري يعمل بالمملكة. يقول بعد عقد قراني على زوجتي وقبل ان ادخل بها حلفت يمين طلاق وذلك بسبب

مشاكل بيني وبين اهلي فذهبت لامام المسجد فرد لي هذا اليمين - [00:16:15](#)

وبعد الدخول على زوجتي حلفت يمينا اخرى. وهو اذا فعلت كذا تكونين خالصة وذهبت الى امام المسجد مرة اخرى فقال لي لابد من

عقد شرعي جديد. هل هذا الكلام صحيح؟ وماذا علي ان افعل؟ بارك الله فيكم - [00:16:34](#)

اختلف اهل العلم في اثر اليمين بالطلاق هل يترتب بالحنث طلاق ام انها يمين مكفرة اي يحلها الكفارة والصحيح من كلام اهل العلم

الذي تدل عليه قواعد الشريعة وادلتها ان الحلف بالطلاق - [00:16:52](#)

من اجل المنع او الحث والمنع كالذي فعلت انت مع زوجتك لا يوقع طلاقا وانما الطلاق عمل من الاعمال يفتقر الى النية فاذا اراد

الانسان ان زوجته ان فعلت هذا العمل فهي طالق يقصد الطلاق ولا يقصد منعها وانما الفعل - [00:17:19](#)

غاية ينتهي اليها الطلاق يقع الطلاق فاذا كان من اجل المنع من عمل ما او للحث على عمل ما ففعل الانسان ما منع منه او امتنع عن

فعل ما امر به - [00:17:45](#)

لا يقع بذلك طلاق وانما يكون قد حصل الحنث باليمين تكفره كفارة الايمان وقد فرض الله لعباده كفارة الايمان والله اعلم اثنابكم الله.

هذه رسالة من من سائلة لم تذكر اسما ولا عنوانا - [00:18:03](#)

تقول في رسالتها يجوز للمرأة ان تسافر من بلد الى اخر دون محرم وما الحكم اذا كان محرما يوصلها الى المطار ومحرم اخر

يستقبلها عند نزولها في مطار البلد الثاني وهي في الطائرة - [00:18:23](#)

بدون خلوة افيدونا افادكم الله لا شك ان البقاء في الطائرة فقط ليست خلوة لان الطائرتان فيها رجال ونساء مسافرون وانما المشكلة

في السفر فالعرف ان الذهاب بالطائرة سفر والشارع لم يحدد مدة محدودة - [00:18:38](#)

فثبت عنه لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر يوما وليلة الا مع ذي محرم او زوج وثبت عنه انه قال لا يحل امرأة تؤمن

بالله واليوم الآخر ان تسافر الا مع ذي محرم او زوج - [00:19:09](#)

فالذهاب بالطائرة سفر وهو يخضع لاحكام السفر والانسان لا يعلم يقين هل تستمر الطائرة باتجاهها وتصل الى محطة الوصول ام لا او

ان ذلك لا يمنع فلا يعتد به الصريح ان السفر سفر بالطائرة او القطار او السيارة - [00:19:25](#)

والمرأة لا يحل لها ان تخالف امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الطائرة كثيرا ما تذهب مثلا من الرياض الى القاهرة او من

الرياض الى جدة فلظروف خاصة يتحول مسارها - [00:19:56](#)

الى بلد اخر لظروف المطار او الجو فتتنزل المرأة في مكان لم يعدى لنزولها ولم يكن فيه من يستقبلها اتعرضها للخطر غير جائز

والشريعة جاءت بالوقاية ودفع الاخطار ودرء المفاسد - [00:20:12](#)

والناس مع الاسف انجرفوا وراء هذه الامور قصرت المرأة وتساfer للمسافات البعيدة واخفي انها تذهب لتجد من يتلقاها في مطار ما

او من يودعها في مطار ما وفي ذلك كله مخالفة لما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم. اثنابكم الله. تسأل ايضا هذه

المرأة عن حكم - [00:20:35](#)

المعتدة في عدة الوفاة تقول هل يحل لها الخروج من منزلها؟ اذا خافت او استوحشت منه وتذهب للجيران افيدونا افادكم الله يجوز

للمرأة اذا خافت على نفسها او استوحشت فلم تستطع الثبات في بيتها ان تخرج منه - [00:21:00](#)

الى اقاربها او جيرانها الذين يصوغ الذهاب لمثلهم لان الله جل وعلا ارحم بعباده ان يكلفهم امرا يتعسر عليهم او يشق بل هو الرؤوف

الرحيم سبحانه وتعالى شرع ما فيه صلاح العباد وحفظ صحتهم البدنية والعقلية وحفظ كرامتهم وحفظ كرامتهم فلا حرج اليها عند

عليها عند - [00:21:21](#)

الاضطرار والله اعلم. اثنابكم الله. اه ايضا تأمل من فضيلتكم بيان ما يحل وما يمنع اه للمرأة المعتدة في عدة الوفاة المرأة المعتدة عدة

وفاة لا تقتضب وما تتطيب ولا تكتحل ولا تلبس ملابس الزينة - [00:21:51](#)

ولا تبيت الا في بيتها بيت العدة ولا تتعرضوا للخطاب لا تخطب ولا تجيب خاطب وما عدا ذلك من حوائجها وقضاء لوازمها وخروجها

عند الحاجة لشراء ما ستحتاج اليه او للعمل اذا كانت امرأة عاملة - [00:22:16](#)

في مزرعة او بستان وتقوم باداء خدمة تقتات منها فلا حرج عليها في ذلك كله كذلك لا حرج عليها ان تجيب الهاتف او ان تخاطب من

يخاطبها من الرجال الذين تعتادوا مخاطبتهم او تخاطب من تشتري منه حاجة عند الاقتضاء فلا حرج في ذلك كله ان شاء الله والله

اعلم. اثنابكم الله - [00:22:42](#)

هذا محمد عبدالمنعم حسب النبي مصري مقيم في العراق بعث بهذه الرسالة يقول بانه مقيم في العراق من خمس سنوات. وتعرف اه

على كاسرة صالحة وخطب منهم بنتا اه صالحة ملتزمة كما يقول. ثم كتب الى اهله في مصر - [00:23:09](#)

يخبرهم بذلك فردوا عليه بعدم موافقتهم على هذا الزواج يقول انا اريد ان اتزوجها هل اذا فعلت اكون قد خالفت آآ بر الوالدين بعدم طاعتها وماذا علي ان افعل بارك الله فيكم. نعم - [00:23:31](#)

اذا انت تزوجت بهذه الفتاة رغم منع والدك ووالدتك له فانك تكون قد عصيتها وخالفت امرها وقد سنل احد الصحابة سأله رجل عن امرأته تأمره امه بطلاقها وهو لا يريد ذلك - [00:23:49](#)

فقال الصحابي رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة ثم قال الصحابي فاحفظ ذلك الباب او ضع اضعه هذا فيما يتعلق بالزوجة - [00:24:12](#)

فاذا كان ذلك الموقف يتعلق بالزوجة فكيف بمن لم تكن زوجة بعد لا ارى لك ان تتزوجها ما دام والداك يرفضان ذلك فان طاعتها واجبة الا اذا امراك بمعصية او نهايك عن امر - [00:24:29](#)

يظيع دينك لو تركته والله اعلم اتابكم الله. هذه رسالة وردتنا من امرأة مصرية تقيم في الرياض والحقيقة الرسالة يا فضيلة الشيخ طويلة لكنها باختصار تتحدث عن اه طائفة اه تزعم انها اه طائفة المسلمين - [00:24:48](#)

وما سواها من الطوائف والفرط كفار. وان المجتمعات في البلاد الاسلامية مجتمعات كافرة وان على افراد هذه الجماعة ان يفصلوهم مفاصلة شعورية تقول هذه المرأة هؤلاء الناس يتهجمون على العلماء ويكفرونهم واذا ركبوا في المواصلة العامة - [00:25:07](#)

كسروها وشققوا كراسيها على اعتبار انها ملك للكفار. ولا يدفعون ثمن ركوبهم فيها. وكذلك يغرون ببعض الفتيات الطيبات واذا صحبتهم فتاة ادعوا انهم اولياء لها فزوجوها ممن يرون من اصحابهم دون عدة ودون استبراء - [00:25:27](#)

غير ذلك من الامور وهم لا يملكون الولاية افيدوننا ماذا اه نفعل مع هؤلاء؟ وهل دعواهم هذه فيها شيء من الصحة؟ بارك الله فيكم اولا هذه الدعوة دعوة باطلة ولا ادري لم تسم المرأة فيما يبدو فلا ادري هل هؤلاء بهائية - [00:25:51](#)

الذي تشير اليهم المرأة او غيرهم لكنهم على كل حال فئة ظالة وفرقة بعيدة عن الخير فاقل احوالهم انهم من المفسدين في الارض فان امرهم هذا اتلاف الاموال والتغيير بالنساء - [00:26:13](#)

اجرام واي اجرام فلا يحل لاحد ان يسكت عن هؤلاء وعليه ان يفضحهم واذا رأى عملهم ان يبلغ اي جهة عنه حتى يوقف عملهم هذا ويحد منه فليسوا على هدى - [00:26:37](#)

ولا يتبعون اهل الهدى ولو ان السائلة ابانت على الفرقة لامنت جذورها واصلها الذي تنتمي اليه. لكن يكفي لمعرفة فساد هذه الطائفة وبعدها عن الهدى النبوي وشرها انهم يكفرون الناس كلهم ويرونهم هم الذين على الحق وهذا كفى به - [00:26:58](#)

اجراما وبعدا عن الحق والهدى والله اعلم. اتابكم الله بهذا ايها الاخوة المستمعون الكرام نصل الى نهاية هذه الحلقة التي اجاب فيها يا فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان على رسائلكم واستفساراتكم فجزاه الله خيرا وبارك فيه. شكرا لكم على حسن متابعتكم - [00:27:26](#)

والى اللقاء بكم في حلقات قادمة باذن الله تعالى نستودعكم الله لكم تحية من مسجل هذه الحلقة احمد بن عبدالله الغامدي والسلام عليكم ورحمة رحمة الله وبركاته - [00:27:46](#)